

الداء والدواء 73 | تابع أنواع الشرك - د. بهاء سكران #رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفريه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - [00:00:13](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وشر الامور محدثاتها - [00:00:33](#)

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع كتاب الداء والدواء للامام ابن القيم رحمه الله هو ما زال الا يصف اا برنامج للعلاج ادمان الزنوب - [00:00:53](#)

اه ادمان الزنوب اللي ممكن الانسان اه يصل الى التلف والهلكة بسببه. فهو يبضع بقى البرنامج او الروشتة لعلاج هذا الامر. ومن ضمن الكلام عن عقوبات الزنوب والمعاصي وبعدين استرسل الامر للكلام عن ان هناك كبائر - [00:01:13](#)

وصغائر وبدأ على اللي بيقول لا ما فيش تقسيمة كبائر وصغائر قال لا ده في كبائر وفي اكبر الكبائر وهو الشرك وبدأ يتكلم عن الشرك ويوسع واحنا قلنا دي فرصة لان ده تذكير لنا باهم آآ وظيفة في هذه الحياة وهي وظيفة العبودية. وآآ - [00:01:33](#)

بقضية التوحيد لا سيما في هذه الاونة اللي وقع فيها كسير من الخل والخلط في هذه القضية. وصلنا الى قول المصنف رحمه الله وهذا الشرك ينقسم الى مغفور وغير مغفور. واكبر واصغر - [00:01:53](#)

النوع الاول ينقسم الى كبير واكبر. النوع الاول اللي هو الايه؟ الاكبر. الشرك الاكبر. الشرك الاكبر نفسه بيقول مع ان كله ناقل عن الملة ومع ان كله حكمه اذا مات عليه صاحبه يخلد في النار الا انه ايضا يتفاوت. بيقول والنوع الاول ينقسم الى - [00:02:13](#)

كبير واكبر وليس شيء منه مغفورا. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما. ان الله ليغفر ان - [00:02:33](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا دي في حق مين؟ هذه الايات في حق من مات على الشرك. فهذا حبسه القرآن في جهنم. ونسأل الله العافية. ودي - [00:02:53](#)

مفزعة مفزعة يعني الحسن البصري كان يبكي ويقول اخاف ان يطرحني في النار ولا يبالي اصل ربنا سبحانه وتعالى ما بيخافش من حد. قال الله عز وجل فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا - [00:03:13](#)

وثاقه احد. يعني لا يعذب عذاب واحد ما حدش بيعذب عذاب زي ربنا سبحانه وتعالى. ولا يوثق وساق احد لا لا يفعل ذلك الله سبحانه وتعالى. مش بس كده قال الله عز وجل ولا يخاف عقباها. ربنا ما يخافش من حد سبحانه وتعالى. فالكافر حبسه القرآن. ودي قضية خطيرة - [00:03:33](#)

عشان كده دي من اولويات الدعوة الى الله عز وجل. اللي هو الدعوة الى التوحيد. طب ما احنا مجتمع مسلم صح؟ بس هذا المجتمع المسلم بدأ يطرأ عليه انحرافات وانحرافات تمس العقيدة. عايزين نركز النهاردة بقى في الدرس وهو هيسرد معنا اشياء كلها - [00:03:53](#)

اخدش جناب التوحيد منها ما يناقض التوحيد فيوجب الخروج بالاسلام اصلا ومنها ما ينافي كمال التوحيد الواجب يجب فيسمى الشرك الاصغر او الشرك دون شرك. ناخذ بالناس لانفسنا اولا ثم لمن بسط الله - [00:04:13](#)

مؤيدين عليهم الزوجات وعيالنا واهالينا وارحامنا وجيرانا الناس اللي بيسمعوا منا ثم للتصدي للمفسدين ودعاة الضلالة الذين

يروجون لهذا الشرك وينشرونه بين الناس. يقول فمنه اي من الشرك اكبر الشرك بالله في المحبة والتعظيم. ان يحب مخلوقا كما يحب الله. فهذا - [00:04:33](#)

من الشرك الذي لا يغفره الله. وهو الشرك الذي قال سبحانه فيه ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. يبقى اللي هيجب اي شيء ثاني. زي ربنا سبحانه وتعالى هو حب ربنا ده حب ايه؟ حب عبادة - [00:05:03](#)
اعلى درجة في الحب. ابن القيم قاعد يجيب كده درجات المحبين فيبقى فيه الحب والصبابة والعشق لحد ما يوصل اقصى درجة حب الذي ليس بعدها درجة العبادة. التتيم. عشان يقول لك فلان تيم والله يعني عبد الله. دي اقصى درجة حب - [00:05:33](#)
ودي لا تنبغي الا لله عز وجل. العبادة هي كمال الحب مع كمال الذل لله سبحانه وتعالى. طيب لو واحد بقى ييجب حاجة ثانية بنفس الطريقة ديت يبقى ده مشرك. الحاجة دي ممكن تكون ايه؟ ممكن تكون وثن. والوثن يطلق على كل معبد من دون الله. حجر شجر - [00:05:53](#)

الضريح ميت والي بزعمهم ملك اي حد خلاف ربنا سبحانه وتعالى خلاص طيب آآ لما واحد يقع في المصيبة ديت ويموت على الحالة ديت دي لا يغفر له هذا الزنب ابدأ - [00:06:13](#)

بالله. يقول وقال اصحاب هذا الشرك لالهتهم وقد جمعتهم الجحيم جمعوا في النار تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين. هو ده الشرك. نسويكم برب العالمين ومعلوم انهم ما سووهم به سبحانه في الخلق والرزق. والاماتة والاحياء - [00:06:33](#)
ملك والقدرة وانما سووهم به في الحب والتأله والخضوع لهم والتزل. يبقى المشركين سواء بقى مشركي او غيرهم ما حدش منهم بيدعي ان الالهة اللي بيعبدوها ديت خلقت او رزقت او لأ ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله. ولئن - [00:07:03](#)

سألتهم من خلق السماوات والارض لا يقولن الله. قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون. سيقولون لله. قل من رب السماوات وتستمع رب العرش العظيم سيقولون لله قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم - [00:07:23](#)

اعلم سيقولون لله يبقى مع شركهم ما حدش منهم ادعى ان ايه؟ ان في حد خلقه او رزقه او امات واحياه ربنا سبحانه وتعالى. وعشان كده ربنا قال في سورة اه يوسف ايه؟ وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون - [00:07:43](#)

يؤمن اكثرهم بليل وهم مشركون. يقول احدهم الله خلقتني ورزقتني ويشرك معه غيره في العبادة. طيب بيقول ومعلوم انهم ما به في سبحانه في الخلق والرزق والاماتة والاحياء والملك والقدرة. وانما سووهم به في الحب والتأله والخضوع - [00:08:03](#)

لهم والتزل وهذا غاية غاية الظلم والجهل. فكيف يسوى التراب برب الارباب الله سبحانه وتعالى هو الرب على الحقيقة السيد سبحانه وتعالى. طب من دونه من ارباب باطلة والهة باطلة وهو الرب المالك الخالق لكل هؤلاء. ولذلك في بعض العلماء قال لي يعني بلاش

نستعمل كلمة رب الارباب وان كان الاقرب ان المسألة - [00:08:23](#)

فيها سعة بيقول وكيف يسوى العبيد بمالك الرقاب؟ وكيف يسوى الفقير بالذات الضعيف بالذات العادي بالذات المحتاج بالذات الذي ليس له من ذاته الا العدم بالغني بالذات القادر بالذات الذي غناه - [00:08:53](#)

وملكه وجوده واحسانه وعلمه ورحمته وكماله المطلق التام من لوازم ذاته. يعني ايه فقير بالذات؟ يعني فقير لانه انسان لانه مخلوق مش عشان هو مختلف عن غيره لأ هو فقير لمجرد العلة دي. بزات ذاته دي سبب فقره - [00:09:13](#)

صح كده؟ وربنا غني بالذات ليه؟ لانه اله سبحانه وتعالى. فعشان كده يا ايها الناس انتم كل الناس مش واحد دون واحد. انتم الاليه؟ الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. ادي معنى غني بالذات. الواحد فينا كعبد فقير بالذات بحكم انه عبد. محتاج بالذات -

[00:09:33](#)

آآ عاجز بالذات والله سبحانه وتعالى غني بالذات قادر بالذات سبحانه وتعالى. قبل ما نفارق الحقة دي. في ساعات ناس اتخز مع الله عز وجل الها اخر تحب كحب الله بس مش وثن. مش آآ مش صنم مش شجرة مش حجر مش حاجة زي - [00:09:53](#)

امال ايه؟ المال. الاليه؟ المال. صل على النبي. صلى الله عليه وسلم. الحديث في الصحيح قال صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار. تعس عبد الدرهم. تعس عبد القطيف تعس عبد الخميص - [00:10:13](#)

تعيىس عبده عبد فسمى اللي بيرفع الفلوس على راسه فوق قوي واللي بيخضع لها خضوع كامل اوي بن عبود دي فيها المرتبتين قد يكون فيها الشرك الاكبر قد يكون فيها الشرك دون الشرك. ايه صورة الشرك الاكبر؟ ان انسان - [00:10:33](#)

حبه للفلوس يحمله على ان يفعل نواقض الاسلام. يكون مسلا زي ما بنشوف كده صحفي مأجور يقولوا له تعال اكتب لنا المقال الفلاني في الجريدة الفلانية هاجم فيه مسلا شعيرة الحجاب. او اطعن في القرآن او المس للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:53](#)

وكل واحدة من دي في حد ذاتها ايه؟ ناقد من ناقض الاسلام. طب هو هيعمل كده ليه؟ هو مقتنع بالكتوب مش مقتنع ولا حاجة. طب هيعمل كده ليه؟ فلوس. حبه للفلوس - [00:11:13](#)

نسخة للعبد للفلوس دي وقع في الشرك. وقع في نواقض الاسلام. ودي مشكلة. ايه تاني اللي ممكن الواحد يقع فيه ويبقى عبد؟ قال الله عز ارأيت من اتخذ الهه هواه؟ في واحد ساعات بيكون بيعبد هواه وبردو دي نفس القصة - [00:11:23](#)

حسب ما يؤدي اليه هذا الهوى ليس له حد يحده او رادع يردعه نهائي. فمممكن يتمادى الامر ويتجارى به الامر حتى يقع في الشرك الاكبر بسبب الهوى. ارأيت من اتخذ الهه هواه؟ يقول لك كلما - [00:11:43](#)

روي شيئا ركبه فعله ما يقفش. ما فيش حاجة بتوقفه. ده ناخذ بالناس منه لان الحاجتين دول دلوقتي بقوا بيمسلوا نمط عالمي المبالغة جدا جدا في الهوا المبالغة جدا جدا في الهوا ورغبات الانسان وارادته مهما - [00:12:03](#)

حطت الايرادات دي وسفلت. سانيا المبالغة في اه تمجيد المال وسقافة الاستهلاك وطغيان المادة بحيس ان انت يبقى اهم حاجة في حياتك معك فلوس. اهم حاجة في حياتك ببقى معك فلوس. بنسأل بعض الشباب الصغيرين كده الشباب يعني مسلا - [00:12:23](#)

في اعدادي بتاع انت عايز تدخل كلية ايه؟ طب انت عايز فمسح يقول لك انا عايز ادخل هندسة بتزول وهو مسلا في اولى اعدادي ولا بتاع طب انت عارف يعني ايه هندسة؟ ليه ما اعرفش - [00:12:43](#)

هم في الخليج يعني. بس ماما قالت لي ان المهندس ده بيقبض كويس جدا. ودي فلوس كتير جدا. خلاص. اه يعني شف هو هو المحدد ايه؟ طب فيه واحد عايز ايه؟ عايز ابقى يوتيوبر ليه؟ مش هاجيب فلوس كتير. بعد ده بقى حاكمة على ايه؟ على يعني يعني على تصورات كتير مننا دلوقتي - [00:12:53](#)

اهم حاجة الفلوس ما هو اهم حاجة الفلوس دي تمنها ايه الفلوس ديت هتيجي بايه؟ المال يسأل عن آآ مصدره وعن اه مخرجه. يعني انت هتسأل عن انت جبته منين؟ وانفقته فين؟ فاعد لسؤالي جوابا. بيقول - [00:13:13](#)

فاي ظلم اقبح من هذا؟ واي حكم اشد جورا منه؟ حيث عدل عدل يعني سوى او ماسة عدل من لا عدل له اللي ما لوش مسيل بخلقه. كما قال تعالى الحمد لله الذي خلق - [00:13:33](#)

السموات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. يعني احنا ذنب مش صح؟ يعدلون يعني ايه؟ يعني يسوون الله بخلقه. بالمناسبة سورة الانعام من الصور اه اللي مليئة بايات ومعاني التوحيد. وكذلك سورة الزمر. فانت تقرأها وتستمع او تستمع اليها كده وتعطى - [00:13:53](#)

قلبك وتتخيل ان النبي عليه الصلاة والسلام كان عمال يتلو هذه الايات على مسامع الكفار والمشركين يقيم عليهم الحجة بهذه الايات الصورة كلها على فكرة بيقول فعلا المشرك من خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور بمن - [00:14:23](#)

لا يملك لنفسه ولا لغيره مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. فيا لك من عدل تضمن اكبر الظلم واقبحه. فعلا ده زلم والله. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ ان الشرك - [00:14:43](#)

لظلم عظيم. اعزم زلم. يزلمه الانسان لنفسه ان هو يسوي ربه بغيره والعياذ بالله. فصل ويتبع هذا الشرك به سبحانه في الافعال والاقوال والايرادات والنيات احنا عشان كده قلنا ركزوا معايا في الحاجات دي لان ده بيوقع هيقع من مسلمين دلوقتي الكلام ده خدوا بالك فالشرك في الافعال كالسجود لغير - [00:15:03](#)

يسجد لغير الله تعظيما له تأليها له انقيادا له. النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن السجود لغير الله عز وجل. واحد يقول لك طب ما هو سيدنا يوسف سجد له اخوته وابواه وادم عليه السلام سجدت له - [00:15:33](#)

الملائكة ده كان سجود تحية. طب لو واحد دلوقتي جه يسجد سجود تحية مش هيبقى شرك بس هيبقى آثم هيبقى حرام عليه. لانه كده عمل ايه خالف الامر خالف اسف خالف النهي الذي نهاه النبي صلى الله عليه وسلم. اما اللي هيسجد على جهة الامتثال بتسجد لربنا - [00:15:53](#)

كده خضوعا وانقيادا فهزا لا يصرف الا لله. ان صرف لغير الله فهو شرك اكبر. قال والطواف بغير بيته الطواف بغير بيته. الطواف ده عبارة عن حركة معينة. الحركة مع ايه؟ مع النية - [00:16:13](#)

والا فعادي جدا ممكن واحد بيتمرن او بيلف هكزا اتلف اللي بيلف في التراكه ده كزا لفة يعتبر بيلف حوالين الملعب ماشي. هل ده هنقولك انت بتطوف؟ لا مش هنقول انت بتطوف. يبقى لكن واحد بيحي عند قبر البدوي ويطوف متخشعا. متقربا. نقول له دي ايه - [00:16:33](#)

عبادة دي عبادة انت كده بتصرف عبادة لغير الله عز وجل. محاولة تسوية اللي رايح يطوف متخشعا ومتذللًا قبر البدوي او الدسوقي او اي واحد من المقبورين. بغيره من اللي بيقول لك يلف حوالين الملعب او يلف - [00:16:53](#)

يدور حوالين اي حاجة من باب التمارين الرياضية او غيره. نقول لا. ده في الحقيقة هو بيضاهي الكعبة. بيضاهي الطواف اللي ربنا اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ قال ان الطواف ايه؟ صلاة الا ان الله اباح فيه الكلام. بيضاهي العبادة دي. دي عبادة في حد ذاتها - [00:17:13](#)

طيب وحلق الرأس آ كالسجود لغيره والطواف بغير بيته وحلق الرأس عبودية وخضوعا لغيره. يعني ايه الرأس حلق الرأس ده برضو فيه المعنيين ممكن يبقى عادة انا انا بحب احلق رأسي على فكرة عادي قعدت كده ما بحبش الشعار الطويل طب لما بروح العمرة والحج - [00:17:33](#)

وبحلق انا نفس الشخص اهو واحلق بيبقى ساعتها ايه بقى؟ نسك. نسك. ده انا بقى محرم لا اتحلل من الاحرام الا بالحلق. يبقى الحلق ده لمين ساعتها؟ ده تقرب لربنا سبحانه وتعالى. ففي واحد بقى كان الكلام ده مشهور ايمن ابن تيمية وابن القيم وغيرهم - [00:17:53](#)

وكان واحد يحلق راسه لشيوخه يعني يبقى واحد الشيخ ده وله مريد صوفية يعني فيروح يحلق له راسه خضوعا وتقربا ده يبقى ده اسمه ايه بقى ده اسمه يبقى الحلق في حد ذاته ممكن يبقى عادة بس قد يكون نسك. فاللي هيعمله على هيئة النسك ما يتعملش غير لربنا بس. سبحانه وتعالى. واضح الكلام - [00:18:13](#)

يا اخواني وتقبيل الاحجار غير الحجر الاسود الذي هو يمينه في الارض الهاء عائدة على مين؟ على ربنا. طبعا ده حديس بس الحديس ده آ لا يصح آ الحديس آ لا يصح الحجر الاسود يمين - [00:18:33](#)

والله في الارض ده طبعا اخرجه عبدالرزاق عن ابن عباس آ موقوفا على ابن عباس واخرجه ابن عساكر عن جابر وقال الى ابن الجوزي رحمه الله حديث لا يصح. وقال ابن العربي حديث باطل وضعفه اللباني في السلسلة الضعيفة - [00:18:53](#) وحتى لو سلمنا جدلا بان هذا الحديس معناه ان الحجر الاسود طبعا الحجر الاسود بغض النذر عن الحديس ده له فضيلة. ان هو اه لا يستلمه الانسان الا حطت عنه خطاياه. وانه نزل يوم نزل وهو اشد بياضا من اللبن. وسودته خطايا بني ادم - [00:19:13](#)

ولذلك فالحجر الاسود له فضيلة له فضيلة. واللي بيقوله ان هو يمين الله في الارض قالوا الله عز وجل يكرم به عباده الزائلين لبيته كما يكرم الملك الوفد القادم عليه. فكأنهم يصافحون. مش ان ده والعياذ بالله صفة من صفات - [00:19:33](#) ربنا ده ده على الفرض بايه؟ بسبوت الاسر ولا يسبت ولا يسبت. فالشرك اه بيقول ايه؟ وتقبيل لكن ينفع واحد بقى يروح يقبل العتب ازن انتم شفتهم صور والفيديوهات اللي فيها تقبيل الاعتبار والحديد بتاع الاضرحه - [00:19:53](#)

اعتاب اللي هي اعتاب الابواب والاضرحه حديد الاضرحه في القبور واللي بيسموها قبور الاولياء ليه بيعمل كده؟ التقبيل ده ليه؟ بيقبل ده حب شديد وتبرك وتبرك بعد كده تبرك والتماس لايه؟ لقضاء الحوائج والتماس لقضاء الحوائج - [00:20:13](#) بيقول وتقبيل القبور واستلامها والسجود لها الاستلام اللي هو ايه؟ انك تتناولها بيدك. وده ما يحصلش غير في الحجر الاسود. النبي

عليه الصلاة والسلام شرع لنا ان الاصل في الطواف انك تقبل الحجر الاسود. طب لو عجزت عن تقبيله؟ يبقى تستلم - [00:20:33](#)
يدك يعني ايه؟ آآ تتناوله بيدك وبعدين تقبل ايدك. طب لو عجزت؟ تشاور له. بمحجن او تشاور له العصاية اللي هي العكازة اللي هي طرف معقوف ده. واخذ بالك؟ الناس ما تقبلش العصاية. ما تقبلش العصاية - [00:20:53](#)

يبقى انت دلوقتي آآ واحد يعمل نفس الحاجة ديت بس مع الاضرحه والايه؟ والقبور. طيب بيقول وتقبيل القبور واستلامها والسجود لها. نفس القصة. طيب وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم. الكلام ده بقى كلام جميل جدا. الحديس ده في الصحيحين. لعن النبي - [00:21:13](#)

صلى الله عليه وسلم من اتخذ قبور الانبياء والصالحين مساجد يصلي يصلى لله فيها. فكيف بمن اتخذ القبور اوثانا يعبدها من دون الله. فكيف اذا اتخذ القبور اوثانا يعبدها من دون الله - [00:21:33](#)

يعني بيقول لك النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لعن الله اليهود والنصارى اتخزوا قبور انبيائهم مساجد. يعني دفنوا النبي في في مسجد او دفن النبي في مكان وبنوا عليه مسجد وبوصلوا في المسجد الا ربنا. تمام كده؟ نبي يبقى نبي يدفنوه في المسجد - [00:21:53](#)

او يدفنوه في مكان بينوا عليه مسجد ويصلوا فيه لربنا. قال الفعل ده يوجب اللعنة. طب تخيل بقى اللي بيتخذ القبر نفسه وسن يعبده من دون الله. يبقى حكمه ايه؟ طبعا النقطة دي لما بنيجي نتكلم فيها تلاقي واحد يطالع يتكلم بنوع من الاستخفاف كده كأن ايه - [00:22:13](#)

يعني هو عنده يعني احاط بالامور علما واتكلم مع مجموعة من الجهلاء. فيقول لك شف مساكين. ده النبي صلى الله عليه وسلم مدفون في المسجد النبي صلى الله عليه وسلم مدفون في المسجد. طبعا دي اكبر مغالطة. النبي صلى الله عليه وسلم مش مدفون في المسجد. ولا المكان اللي النبي مدفون فيه حاليا يسمى مسجد - [00:22:33](#)

باي حال من الاحوال صلي على النبي. صلى الله عليه وسلم. النبي مدفون فين؟ عشان بس نقتنع بالراحة كده. في بيت عائشة صح غرفة عائشة تقول له ايه الفرق؟ اقول لك الفرق جوهرى جدا. هو ينفع واحد آآ يجامع زوجته في المسجد - [00:22:53](#)

ينفع؟ طيب النبي صلى الله عليه وسلم كان يجامع عائشة في بيتها ولا لا؟ يبقى ده مسجد؟ انا بس عايز الناس تفهم بس. يعني ده يتقال عليه مسجد ما يتقالش عليه مسجد. او مال ايه اللي حصل؟ هو مش مسجد. ولحد النهاردة هو مش مسجد. لكن اللي وسعوا المسجد عملوا ايه - [00:23:13](#)

دخلوه فيه حواليه منه. اشبه دلوقتي احنا لو افترضنا ان احنا جنبنا مسجد دلوقتي هو فعلا. جنبنا مسجد فعلا اهو. تخيل ده المسجد الناس بتصلي فيه. واحنا عاملين القاعة دي - [00:23:33](#)

وبعدين بتوع المسجد قاموا جايبين شاريين الشقة اللي جنبنا دي كده. بقت برضه مسجد. فبقى ده مسجد وده مسجد وفي النص دي اسمها ايه؟ لها احكامها بقى هنا ممكن ابيع واشتري ما ينفعش ابيع واشتري في مسجد. هنا ممكن تقعد تجلس حائض المسجد فيه ايه؟ الحائط. حاجات كتير جدا بقى. فرق بين احكام المساجد وغيرها - [00:23:43](#)

اه في الحقيقة ان النبي عليه الصلاة والسلام ما ادفنش في المسجد. ولا حد من الصحابة ازن في ذلك. الامام ابو بكر الصديق قال انه يدفن الانبياء حيس يموتون. ده حديس النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:03](#)

هل سمعتم صلى الله عليه وسلم يقول يدفن الانبياء حيث يموتون. فدفن في بيت عائشة. مكان بيت زي اي بيت في الدنيا. ما هوش مسجد ومش خوف مسجد ولا يمكن الدفن في المسجد اصلا لان لا يكون المسجد قبرا آآ لا يكون المسجد مقبرة. لا يكون المسجد مقبرة. ثم دفن فيها ابو بكر - [00:24:13](#)

رضي الله عنه وارضاه ثم دفن فيها عمر وظل المسجد يوسعوه من كل الاتجاهات ويتركوا الباب ده حتى يعني جاء في آآ رأس مائة في عهد الوليد ابن عبد الملك وعملت توسعة انه دخل فيها الايه؟ الامر ده. فلم يدفن النبي في مسجد ولم يقر الصحابة - [00:24:33](#)
رضوان الله عز وجل ولا يتخذ هذا الامر دليل. سانيا حاليا مسجد النبي صلى الله عليه وسلم سابت له فضيلة. ان الصلاة فيه بالف

صلاة فيما سواه وهو مسجد اسس على التقوى من اول يوم. والنبى عليه الصلاة والسلام رسول رسول الله عز وجل له حرمة. فلا
يمكننا - 00:24:53

في القبر ولا يمكننا ايه هدم المسجد صح؟ اللي هو الطريقة اللي احنا ممكن نتصرف فيها مع اي ضريح تاني. اما في عهد النبي صلى
الله عليه وسلم في حالة المسجد ده - 00:25:13

وبالزات مش هينفع نعمل كده. والحل الوحيد دلوقتي اعادة اخراج الحجرة من المسجد مرة اخرى. آآ ببناء مستقل يعني. بس وهي
زي ما بقول لحضرتك لحد اللحزة دي ليست مسجدة هي مش مسجدة. لم توقف مسجد ولم تبني على انها مسجد. هي غرفة عائشة
رضي الله عنها وارضاهها - 00:25:23

طيب بيقول وفي الصحيحين عنه انه قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. الكلام ده على فكرة كان في اخر
حياة النبي عليه الصلاة والسلام. وفي الصحيح عنه ان من شرار الناس من - 00:25:43
الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد. وفي الصحيح ايضا عنه ان من كان قبلكم كانوا القبور مساجد الا فلا تتخذوا القبور
مساجد فاني انهاكم عن ذلك. ينفع بعد كده حد يقول انا هصلي في مسجد آآ البدوي او الدسوقي او مسجد الحسين او مسجد آآ -
00:26:03

اي حد قبل المساجد المشهورة اللي فيها اضرحة لأ ما يصحش. لا ما يصحش ولا ينفع. طيب وفي مسند الامام احمد احمد وصحيح
ابن حبان عنه صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور. والمتخذين عليها المساجد - 00:26:33
السرّ لعن الله زوارات القبور الشطر ده من الحديث له شواهد. يرتقي بها لايه؟ للقبول او الحسنى عليها المساجد والسرّ السرج
جمع سراج اللي هم بينوروا القبور يضيئوها تعظيما لها. طب هل ده يدخل في اللي يعمل آآ - 00:26:53
اللي يعمل عواميد انا في المقابر لأ. احنا بنتكلم على اللي ايد القبر نفسه ويعمله القبر ده ايه؟ يعمل القبر نفسه سرج تعظيما له
تعظيما له. او حتى تمييزا له عن سائر القبور. بيقول وقال اشتد - 00:27:13

ده غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. وانا بنصح اخواني بصراحة انهم يقرأوا رسالة نافعة جدا جدا وصغيرة مش
كبيرة للشيخ الالباني رحمه الله اسمها تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد. تحذير الساجد من اتخاذ القبور - 00:27:33
ساجد. وكان الالباني رحمه الله يعني علم مما من الاعلام اللي نافحه عن السنة ونشروها. وكان مسلا في المسألة دي لم يزد عمل ايه
لالباني في المسألة دي جمع كل الاحاديث دي. وقال لك يعني كلام النبي عليه الصلاة والسلام. انت راجل بتقول اشهد ان لا اله الا الله.
وان محمدا رسول الله. وهذه احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:53

شوف بقى هتعمل ايه معاها هتلقاها ازاى وطبعا ده بقى خير خلافا او هو كان طبعا الالباني رحمه الله رد بيه على المبتدعة في
الوقت ده يعني زي في واحد من الغمارية عمل كتاب اسمه احياء المقبور من ادلة جواز - 00:28:13
بناء المساجد على القبور. الله! ده انت فاضي. يعني ده انت كمان عايز تخليها مسألة شرعية وده اللي لاسف البلاوة اللي احنا فيها
دلوقتي انك تجد مسلا صفحة دار الافتا على الفيسبوك بتفتي الناس بفتاوى يعني آآ حكم - 00:28:33
الاستغاثة بغير الله حكم آآ التوسل بالاولياء حكم آآ دعاء مش كل الحاجات اللي هي العلماء نصوا على انها شرك لا بأس به. لا بأس به
ازاي؟ بدون دليل وبدون اي حاجة خالص. وتلبس على الناس ودي يعني - 00:28:53

قضية خطيرة جدا بيقول وقال ان من كان قبلكم كانوا اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور
اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة. فهذا حال من سجد لله في - 00:29:13
على قبر فكيف حال من سجد للقبر نفسه؟ فكيف حال من سجد للقبر نفسه ممكن تقول لي اول شرك وقع في الارض كان سببه ايه؟
ازن دي بقى ايات في القرآن هو ما كان - 00:29:33

سئل امة واحدة فاختلّفوا. ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون. كان الناس امة واحدة فبعس الله النبيين
مبشرين ومنزلين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. يبقى الاصل الاية القرآن بيقول لنا ان الناس كلهم

كانوا امة واحدة تفسيرها ايه - 00:29:53

ام واحدة على ايه؟ على التوحيد. دي فسرت في الحديس الصحيح في الصحيح ان كان بين ادم ونوح عشرة قرون على الفطرة على التوحيد واول ما حدس الشرك وقع في قوم نوح. ايه بقى قصة الشرك اللي في قوم نوح؟ وقالوا لا تزرن الهتكم ولا تزرن ودا -

00:30:13

ولا سواها ولا يغوص ويعوق ونصرا. مين دول بقى؟ قال ابن عباس كما في البخاري. هذه اسماء اقوام آآ او ناس هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح. يعني الاسماء دي اللي بعد كده بقت اصنام دول ناس محترمة على فكرة ناس كويسة. لما ماتوا قالوا -

00:30:33

يبقى الشيطان راح لهم كده قال انصبوا في مجالسكم او في مساجدكم انصابا حتى اذا فطرتكم عن بدأ نزلتم الى هؤلاء فتذكرتم ذلك. فاول المخالفة كانت بدع ما كتش شرك. عملوا بدع. عملوا حاجة محرمة لم يؤزن لهم فيها. ان هم يعملوا - 00:30:53

التماسيل دي حطها في المساجد. حتى اذا هلك اولئك مات جيل وراه جيل ورا جيل. ونسي العلم وفي رواية ونسخ العلم يعني اتغير وبقي فيه جهل ايه اللي حصل؟ عبدوهم. عبدوهم. يبقى المشكلة كلها في ايه دلوقتي بقى؟ ان ان بتبدأ - 00:31:13

الموضوع الاول بالانحراف ببدا من الاول بالمعصية. او بدعة. وبعدين يطول العهد فيزداد الانحراف يوصل للايه؟ يوصل للشرك في العرب العرب لم يبعس لهم بعد اسماعيل عليه السلام الا النبي صلى الله عليه وسلم. ماشي كده - 00:31:33

شوف بقى بين اسماعيل عليه السلام والنبي قد ايه ليه؟ فضلوا على التوحيد لحد ما جه عمرو ابن لحي الخزاعي. وكان في الوقت ده هو سيد مكة هو بقى اول من سيب السوائب وبحر البحائر وايه برضه آآ رآهم يعبدون اصناما وقيل ان الشيطان اوحى اليه -

00:31:53

نحفر في هذا الساحل فاستخرج ايه؟ الاصنام اللي خدها وحملها معه الى مكة وبدأت بداية الشرك من هنا اللي احنا بنستهتر به ده يقول لك ويا عم الناس اهو الناس مسلمين بس بكل اسف بينحرفوا بيفعلوا افعال الشرك. اه هم جهلاء - 00:32:13

بس اللي يساعدهم على كده ويصوغوا لهم هيعمل معهم ايه بقى؟ طيب فهذا حال من سجد لله في مسجد على قبر فكيف حال من سجد للقبر نفسه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وسنا يعبد. لا تجعل - 00:32:33

قبري وسنا يعبد. اذا وارد جدا ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام او حد من الاولياء والصالحين. والناس تتخذ اداة للشرك بعد ذلك زي حصل مع مين؟ اشهر مسال مع عيسى عليه السلام هو الناس الامم اللي عبت عيسى وعيسى قال عليه السلام - 00:32:53

ما عقلوش زنب وعشان كده في سورة الزخرف قال ايه ولما ضرب ابن مريم مسلأ اذا قومك منه يصدون وقال الهتنا خير ام هو؟ ما ضربوه لك الا جدلا. بل هم قوم خصمون. ايه ايه اللي حصل؟ قال له طب انت بتقول انكم ما تعبدون من دون الله - 00:33:13

اي حصب جهنم. طب عيسى عليه السلام هيدخل جهنم مش هيدخل جهنم؟ ربنا سبحانه وتعالى قال ايه بقى؟ اولئك عنها مبعدون. خلاص؟ واللي هيدخل لجهنم اللي هيدخل جهنم اللي هو راضي بالعبادة. اما الملائكة لا زنب لهم في من عبدوهم. واما عيسى -

00:33:33

عليه السلام فلا زنب له في من عبده. ولما هناك الحسين رضي الله عنه وارضاه لا زنب له. الحسين فيه كم وتلاتين موضع في العيال بيقولوا احنا عندنا الحسين. رضي الله عنه وارضاه - 00:33:53

وتقعدهم تتكلم مع واحد تقول له طب بس بالراحة معي كده. الحسين كان في كربلاء. قتل في كربلاء. هناك عند العراق. احنا ايه اللي جابه من هناك لمصر هنا طب مين اللي جابه؟ تاريخين مين اللي جابه؟ قصص مختلفة وحاجات ما لهاش اي حاجة. طب لو سلمنا

كده ان الحسين ما هو ما هو سيدنا ابو بكر احسن من الحسين. وما حدش - 00:34:03

بيدعي عند سيد قبر سيدنا ابو بكر. او يا سيدي سيدنا عثمان. سيدنا علي رضي الله عنه وارضاه. ايه اللي بيحصل ده بقى؟ ماشي وقد حمى النبي صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد اعظم حماية حتى نهى. شف الكلام بقى. اي حد يدرس الشرع ويتعلم العلم

الشرعي يعرف - 00:34:23

ان في سد لزرائع الشرك وحماية لجناح التوحيد. نهى عن صلاة التطوع لله سبحانه وتعالى عند طلوع الشمس وعند غروبها لما تصلي
الفجر ما ينفعش تصلي صلاة ثانية لحد ما الشمس تطلع وترتفع قيد رمح - [00:34:43](#)

يشند الامر اللي يصل لدرجة التحريم عند شروق الشمس اللي هم العشر دقائق اللي من بعد شروق الشمس لحد ما ترتفع قيد رمح.
ليه؟ ونفس الكلام قبل غروب الشمس. ليه بقى؟ بيقول لي الا يكون زريعة الى التشبه بعباد الشمس. الزين يسجدون لها في هاتين -

[00:35:03](#)

حالتين ودي برضو تردي على اللي انت بقى حد ييجي يقول له انت اللي بتعمله ده تشبه بالكفار او او اللي ييجوا مسلا يحتفلوا بعيد
شم النسيم بقوا يعتبروا بعيد راس السنة تقولوا ده تشبه بغير المسلمين تشبه بالنصارى او بغيرهم يقول لك لا مش قصدي والله ما هو
انت يا عم لو قصدك تعظيم اللي هم بيعظموها تكفر ما هو انت لازم يكون - [00:35:23](#)

مش قصدك على فكرة بس انت محرم عليك الامر ده حتى لو مش قصدك لان اللي بيقوم يصلي ساعة طلوع الشمس هو بيصلي لمين
في الحياة؟ لربنا ونهاه عن الصلاة في الوقت ده. ليه؟ لان لا يشابه عباد الشمس. او مال هو لو بيصلي لعباد الشمس بيقى مشرك اصلا.
مش هيبقى داخل في الحديث ده خالص - [00:35:43](#)

بس على فكرة هيبقى له حاجة حكم ثاني هيبقى له حكم ثاني. بيقول اه وسد الزريعة وسد الزريعة بان منع من الصلاة بعد عصر
صبحي لاتصال هذين الوقتين بالوقتتين الذين يسجد المشركون فيهما للشمس. واما السجود لغير الله فقال لا ينبغي لاحد ان يسجد

لاحد - [00:36:03](#)

الا لله. ولا ينبغي في كلام الله ورسوله للذي هو في غاية الامتناع شرعا. كقوله تعالى وما ينبغي الرحمن ان يتخذ ولدا. وقوله وما
علمناه الشعر وما ينبغي له. وقول ما تنزلت به - [00:36:23](#)

الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون. وقوله عن الملائكة ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء. هل هو هنا ونستكمل ان
شاء الله في الدرس القادم بقية ما في انواع الشراء - [00:36:43](#)

- [00:37:00](#)